

شرح الأخبار

[363] (من منابع الاختلاف) فهذه جملة اختصار ذكر من حاربه صلوات الله عليه، وكيف

تصرف به الحال بعد النبي صلوات الله عليه وآله. وفي جملة ما حكاه عليه السلام من هذا القوم الذي ذكرناه، وقع الاختلاف بين الامة بعد النبي صلوات الله عليه وآله. (يوم السقيفة) وكان أول اختلاف كان في الامة بعد رسول الله صلوات الله عليه وآله ما جرى بين المهاجرين والانصار يوم السقيفة، إذ أراد الانصار أن يقيموا منهم أميراً، فخالفهم من جاءهم من المهاجرين. فقالت الانصار: فيكون منا أمير ومنكم أمير. فاحتجوا عليهم بأن النبي صلوات الله عليه وآله قال: الامامة في قريش. فسلم الانصار لهم ذلك خلا سعد بن عباد. وانقطعت دعوى الانصار أن تكون مخصصة بالامامة دون غيرها ! (خلا سعد بن عباد ورجال من أفتاء العرب إذ لم يعلم ممن هو) (1) وتابع قولها قوم، _____ (1)

وما بين الهالين لم يكن في نسخة - ب - . (*) _____